

بحار الأنوار

[92] عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن

المصنف، ومن ذلك كتاب السنن لابي داود بن الاشعث عني عن والدي - ره - عن علي ابن

المنذائي، عن القاضي أبي علي الحسن بن علي الفارقي (1)، عن أبي بكر أحمد بن ثابت

الخطيب (2).... (1) هو أبو علي الحسن بن

ابراهيم بن علي بن برهون الفارقي الفقيه الشافعي مبدء اشتغاله بميفارقين ثم انتقل إلى

بغداد واشتغل على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي وعلى ابن نصر بن الصباغ وتولى القضاء

بمدينة واسط وكان زاهدا متورعا له كتاب الفوائد على المذهب توفي سنة 528 بواسط.. الكنى

واللقاب ج 3 ص 5 - الشذرات ج 4 ص 85 - طبقات الشافعية ص 75. (2) هو الحافظ أبو بكر

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ

بغداد كان من الحفاظ المتقدمين والعلماء المتبحرين ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه

فانه يدل على اطلاع عظيم وصنف قريبا من مائة مصنف وفضله أشهر من ان يوصف وأخذ الفقه عن

أبي الحسن المحاملي والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرهما وكان فقيها فغلب عليه الحديث

والتاريخ ولد في 24 جمادى الآخرة سنة 392 يوم الخميس وتوفي يوم الاثنين 7 ذى الحجة 463

ودفن ببغداد في جنب بشر الحافي وكان له اشعار منها في ذم الهوى والدنيا: ان كنت تبغى

الرشاد محضا * * لامر دنياك والمعاد فخالف الناس في هواها * * ان الهوى جامع الفساد وله

أيضا لا تغبطن أبا الدنيا لزخرفها * * ولا للذة وقت عجلت فرحا فالدهر اسرع شئ في قلبه * *

* وفعله بين للخلق قد وضحا كم شارب عسلا فيه منيته * * وكم تقلد سيفا من به ذبحا راجع -

الكنى واللقاب ج 2 ص 189 - طبقات الشافعية ص 57 - كشف الظنون ج 1 ص 288 - الوفيات ج 1

ص 76.